

د. عبد القادر فكاير جامعة الجيلالي بونعامة/ خميس مليانة

الصحافة في متيجة في العهد الاستعماري

مقدمة:

كان الإعلام وخاصة الصحف من الوسائل التي استعملتها الإدارة الاستعمارية في الأقاليم والمدن الكبرى في الجزائر. ولما كانت منطقة متيجة أهم إقليم يقع قرب مدينة الجزائر العاصمة، وجدت في هذه المنطقة وفي محورها المركزي مدينة البليدة ظهور عدة صحف، بعضها حمل اسم "متيجة" خلال فترات مختلفة من القرنين التاسع عشر والعشرين. نذكر بعضها في هذا الملخص **Le Nouvelliste de la Mitidja** الصادرة بين سنة 1848-1849، وكذلك: **L'Avenir de Mitidja**. وقد تعددت اتجاهات هذه الصحف وتنوعت مصادر صدورها، كان بعضها صحفا مستقلة اعتنت بشؤون المعمرين مثل صحيفة: **Le Courrier de Blida**، وبعضها يميني مثل: **Le Radical Blidéen** التي صدرت سنة 1922. وهناك صحف أخرى تهتم بقضايا معينة مثل حقوق الإنسان كصحيفة: **La Rigueur** التي صدرت في سنة 1936، وهناك صحيفة كانت تعني بشؤون الشباب مثل: **Quand même** التي صدرت في سنة 1941، إلى جانب ذلك ظهرت في سنة 1949 صحيفة تعني بشؤون الرياضة تسمى: **Blida**

”sport“. كل هذه الصحف توجد في المكتبة الوطنية بباريس على شكل وثائق أو على شكل ميكروفيلم. يمكن الاطلاع على بعضها عبر الرابط الإلكتروني ”Gallica“. هذه بعض عناوين الصحف الذي ظهرت في مدينة البليدة خلال سنوات عديدة . فمثلا إن رقم صحيفة (Nouvelliste de la Mitidja) صحيفة هو 3684، وصحيفة (La democratie) هو : 3072. سنتعرض إلى بعض خصائص كل صحيفة، مع عرض لبعض النماذج من محتوى بعض الصحف، تحصلت على صور العديد من عناوينها، من الموقع الإلكتروني : jean.salvano.perso.sfr.fr/Blida/journaux.htm وحصلت على بعضها من وموقع المكتبة الوطنية الإلكتروني بباريس ”Gallica“. وفيما يلي عرض لهذه الصحف حسب صدورها تاريخيا.

أنواع الصحف:

Le Tell-1 : ظهرت في سنة 1864 واستمرت إلى غاية سنة 1962، أسسها الناشر أ. موقان، كانت تصدر يومي الأربعاء والسبت في أربع صفحات . وفي يوم الأربعاء كان تصدر عنها ملحقا بالصور يحتوي على أحداث محلية ووطنية ودولية. ثم أصبحت، تصدر في ثماني صفحات. وكانت الصحيفة تنعت نفسها بعميدة صحف عمالة مدينة الجزائر. وذلك لاستمرار ظهورها لمدة طويلة من الزمن، تقدر 98 سنة.



2 - **Le Nouvelliste de la Mitidja** : وهي جريدة أسبوعية ، كان يصدرها أريستيد بريو (Aristide. Brieu) ظهرت ما بين سنة 1848 و 1849 ، آخر عدد لها صدر في 1 أفريل 1949 ، كانت تصدر كل يوم أحد . وكما جاء في واجهتها ، فهي جريدة لمدينة البليدة ، المدينة، بوفاريك، القليعة ، ومليانة، وكل الجزء الجنوبي لمقاطعة مدينة الجزائر.



3 **L'Avenir de la Mitidja:**

وحسب ماء في واجهتها فهي جريدة أسبوعية لفرنسا المكافحة ، البليدة ومتيجة.



.4-Le Régional

وهي جريدة إعلامية لمنطقة غرب مدينة الجزائر، ومحورية على منطقة متيجة والشلف وزكار.



1880. ظهرت في سنة 1880: Le réveil de Blida.

6. **LA DEMOCRATIE**: ظهر أول عدد منها في 5 سبتمبر 1885، كانت تصدر كل يوم أحد، شعارها: صدى أواسط متيجة Echo des centres de la Mitidja



7. **Le courrier de Blida** وقد ظهرت في سنة 1885، واختفت في نفس السنة، وهي جريدة جمهورية مستقلة تعني بشؤون المعمرين، كانت تصدر يومي الخميس والأحد من كل أسبوع. توجد في المكتبة الوطنية بباريس، قسم الحقوق الاقتصاد والسياسة. تحت رقم: J.O.12781



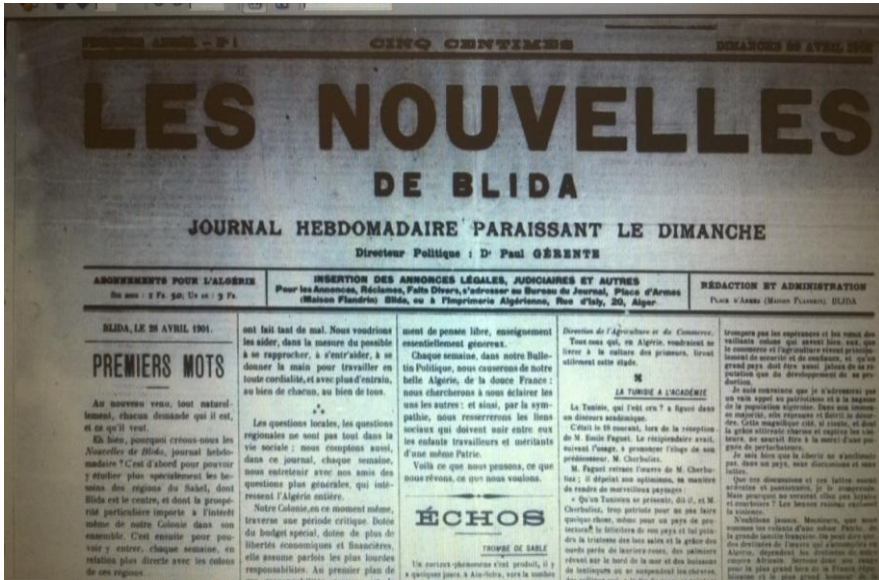
8. **Le Chatiment** : وهي جريدة إشتراكية راديكالية مستقلة (Journal Radical Socialiste independant)، كانت تصدر كل يوم أحد، وأول عدد منها صدر 31 أكتوبر 1897.



9. **Blida social** : ظهرت في سنة 1900 ، وهي جريدة سياسية فلاحية جمهورية اشتراكية، كانت تظهر في البليدة يومي الثلاثاء والجمعة من كل أسبوع.



10. **Les Nouvelles de Blida** : وهي جريدة أسبوعية تصدر كل يوم أحد. صدر العدد الأول منها يوم 28 أبريل 1901



11. **Blida-Bavard** وهي جريدة هزلية ساخرة أدبية ورياضية Journal humoristique satirique littéraire et sportif). ظهر العدد الأول منها يوم 5 فيفري سنة 1905.



12. **Le progrès des communes** صدر العدد الأول منها يوم 6 فيفري سنة 1908 ، واستمرت إلى غاية 18 أبريل 1925. وهي لسان الدفاع الجمهوري والمصالح الاقتصادية لضواحي البلدة والمدية ومليانة. **Organe de défense républicaine et des intérêts**

économiques des régions de Blida, Médéa et Miliana



13. **Le Radical Blidéen** :، وهي اللسان الرسمي للجنة الاشتراكية
الراдикаلية بالبليدة، (**Organe officiel du Comité radical-socialiste de Blida**)
ظهرت في سنة 1922.

14. **La Mitidja** : وهي لسان مصالح بلدة بوفاريك، مدينة البليدة
ومنطقة متيجة، **Organe des intérêts du canton de Boufarik, Blida et la Mitidja**،
ظهرت في سنة 1925.

15. **Le Républicain de Blida et des régions de Boufarik** : وهي اللسان الرسمي لفيدرالية اليسار (**Organe officiel de la fédération de gauche**)،
ظهرت في سنة 1928.

16. **Le Ligueur** : وهي لسان رابطة حقوق الإنسان (**Organe de la ligue des droits de l'homme**)،
نصف شهرية ، نصف شهرية ،
ظهرت في عام 1936

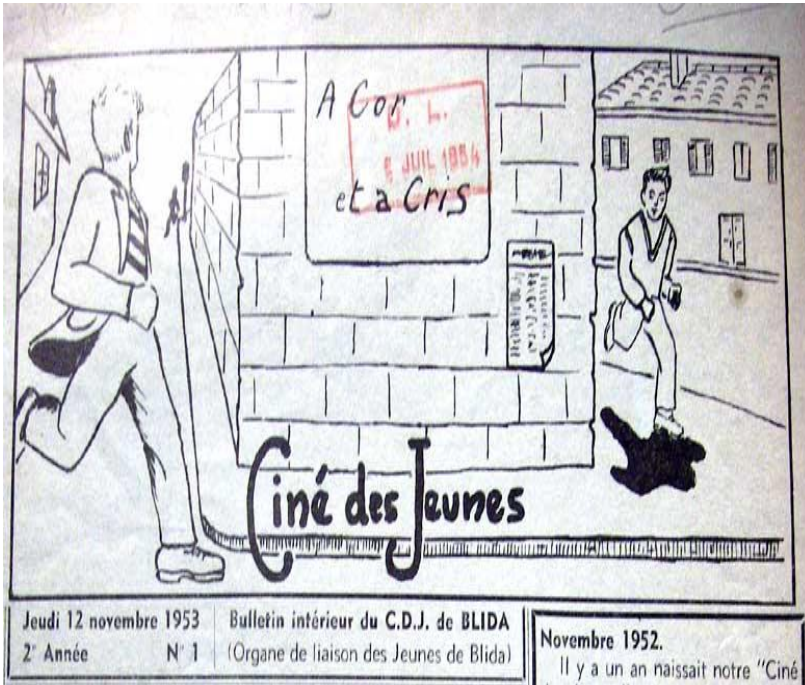


17. **Quand même** : وهي جريدة التجمع الشباني Journal 103
 103 du Groupement de jeunesse ، ظهر العدد الأول في 1
 أبريل 1941.



18. **Blida sport**: وهي اللسان الرسمي للاتحاد الرياضي البليدي⁽¹⁾ **Organe Officiel de l'Union Sportive blidéenne** ، ظهرت في سنة 1949.

19. **Ciné des jeunes**: وهي لسان الاتصال بشباب مدينة البليدة **Bulletin intérieur du C.D.J. de Blida. Organe de liaison des jeunes de Blida** ، صدرت في سنة 1952.



نماذج من محتوى الجرائد:

(¹) هو فريق المعمرين الذي كان يعرف بالاتحاد الرياضي البليدي (U.S.B.)، أما فريق المسلمين الجزائريين لمدينة البليدة ، فكان يعرف بالاتحاد الرياضي الإسلامي البليدي (U.S.M.B.)، حيث تم تمييزه عن فريق المعمرين بعبارة "الإسلامي".

ورد في هذه الصحف بعض المقالات تتعلق ببعض الأحداث التي وقعت في الجزائر ولها صلة بالجزائريين وعلاقاتهم مع الفرنسيين سواء منها سياسية أو اجتماعية أو حتى في مجال الرياضة، وبعضها يتعلق ببعض الأحداث التاريخية المرتبطة بالحركات التحررية، نذكر بعض النماذج منها.

ثورة عين التركي 1901:

ورد في صحيفة " **Les nouvelles de Blida** " في العدد الأول الصادر بتاريخ 28 أبريل 1901 مقال عنوانه: "ثورة بني مناصر" " **Révolte des Beni-Menasser** ⁽¹⁾ جاء ملخصه فيما يلي:

اندلعت صبيحة يوم الجمعة ثورة في دوار الدالية ، ينتمي الثوار إلى قبيلة بني مناصر بالقرب من بلدة مارغريت. في صبيحة يوم الجمعة تلقى المسؤول الإداري لبلدة حمام ريغة السيد ماريل (M. Marel) بريقة من قائد دوار الدالية مذكرا بأن حالة من الغليان قد سادت في مارغريت.

وقد أرسل المسؤول الإداري على التو نائبه السيد مونتوي M.Monteils ومعه عدد من الفرسان من الأهالي ، وقد وجد هؤلاء في مكان الثورة 200 ثائر، الذين ألقوا لقبض عليهم، وقاموا بتقييدهم، وكذلك ولقد تم ربط نائب المسؤول الإداري عاريا مع شجرة.

وقد وصل درك مليانة إلى النطاق ، لكنهم انتزعت منهم أسلحتهم وتم توقيفهم. ووقع الهجوم على بلدة مارغريت، كما تعرضت إلى القصف، الحرس الريفي ، معمرين فرنسين، إسبانيين ، وإيطالي واحد قتلوا ، وكثير من الأشخاص جرحوا.

(1) المعروفة بثورة عين التركي التي وقعت في 26 أبريل 1901.

إن كتيبي الرماة من مليانة كان لهم ارتباط مع الثوار، الذين انسحبوا بسرعة والتجأوا إلى الجبال ، وأخذوا معهم جرحاهم، وتركوا وراءهم ثلاثة قتلى في الميدان. وقتل رام واحد، وجرح ضابطان من جانب الفرنسيين.

وقد حضر إلى مكان الحادثة كل من السيد لوتو **M. Lutaud** والي مدينة الجزائر، والسيد جيرار **M. Girard** الكاتب العام للولاية، والسيد بوانسي **M. Poincier** وكيل الجمهورية، والسيد فيلين **M. Pheline** قاضي التحقيق. وفي المساء صدرت برقية من قبل السيد ماريل **M. Marel** الحاكم الإداري لحمام ريغة أعلن فيها عن عودة الأمن، وكل التدابير قد اتخذت خلال الليل. وأتبع التقرير بذكر شهادة أحد الفرنسيين الذي كان حاضرا عند وقوع الثورة يدعى ريكوم (Ricome). وذكرت الصحيفة أسماء القتلى والجرحى من المعمرين.

قدوم المعمرين من فرنسا إلى العفرون حين تأسيسها 1848:

أما صحيفة (Les Nouvellistes de Blida) فقد ورد في العدد 12 من الجريدة المؤرخ يوم 19 نوفمبر 1848، مقال يتحدث عن وصول مجموعة من المعمرين الجدد إلى بلدة العفرون⁽¹⁾. حيث تم استقبالهم في مدينة

(1) مدينة العفرون هي واحدة من 42 مستعمرة زراعية التي وضعتها السلطة الاستعمارية الفرنسية في عام 1848 (موجب المرسوم الصادر في 19 سبتمبر 1848). حيث تم إنشاء 13 مستعمرة في ضواحي مدينة الجزائر، و3 في منطقة متيجة، وهي العفرون ، بورومي، مارانغو (حجوط حاليا). وقد تم إنشاء المستعمرات التي كانت مستعجلة بغرض احتواء المظاهرات في يونيو 1848 في باريس وبالتالي إبعاد المتمردين والمشاعبين خلال الثورة التي شهدتها باريس في جوان من السنة ذاتها. وقد غادر المعمرين المتوجهون إلى العفرون مدينة باريس يوم 22 أكتوبر، ووصلوا إلى مارسيليا يوم 4 نوفمبر ، ووصلوا إلى مدينة الجزائر يوم 9 نوفمبر على متن باخرة بخارية المسماة مونتيروما "LE MONTEZUMA" التي حملت 843 شخص.

البليدة في 18 من شهر نوفمبر 1848. يحتوي هذا المقال على عبارات الترحيب والتشجيع، وبعث في نفوسهم روح الثقة ، والاقتداء بأسلافهم الذين بالجزائر وسط مخاطر أكثر. فذكرت أن المعمرين الذين سيتوجهون إلى بلدية العفرون قد وصلوا إلى مدينتنا (البليدة) يوم الأحد 18 نوفمبر 1848. ومن عبارات الترحيب التي وجهت لهم: >> أبناء فرنسا ، مرحبا بكم في هذا الوطن الجديد بحثا عن العمل، وقلوبكم تنفتح على الثقة، وما تجدونه عند إخوانكم (المعمرين) في إفريقيا المدنيين والعسكريين من المساعدة والدعم في كل وقت <<. وذكرهم بالصعوبات التي سيواجهونها ، وأن الذين سبقوهم والبالغ عددهم 10000 إلى إفريقيا قد تمكنوا من التغلب عليها (الصعوبات) ، قائلا لهم هل لديكم شجاعة أقل عن من سبقكم، لقد جاءوا خلال حرب، وأنتم وصلتم في فترة سلم. وذكرهم بأن البندقية تكون معكم إلى جانب المحراث، وتظل الحكومة الفرنسية تقوم برعايتكم، بتوفير الغذاء والمأوى وأدوات الحرث. ستجدون كل ذلك في العفرون. عليكم بالعمل وبعد سنوات ستعرف بلدة العفرون النجاح مثل البلديات الأخرى التي تقع بجواركم مثل الدويرة ، بوفاريك ، بني مراد. وختم الجنرال سان أرنو كلمته بعبارة: (مرحبا بكم بيننا). وكان استقبال القافلة بين بني مراد والبليدة. ثم دخلوا إلى مدينة البليدة. من مدخل باب الجزائر. ونذكر أن المعمرين جاء معهم أزواجهم وأبنائهم الصغار.

لقد تم إسكان المعمرين في الشكنات. وفي صبيحة يوم الإثنين 19 نوفمبر، وعلى الساعة والنصف صباحا ، واصلت القافلة طريقها في اتجاه العفرون، وعلى رأسها الجنرال سان أرنو. وفي الطريق أوقف الجنرال القافلة عند بلدة شفة ، وجمع المعمرين، وبين لهم أن هذا المركز (شفة) قد تم إنشاؤه منذ ستة أشهر، وأنه يسير في الاتجاه الصحيح، وحثهم على اتباع أسلافهم بنفس العمل والمثابرة. ثم واصلت القافلة طريقها نحو العفرون، ووصلت في وقت مبكر. وقد تم إسكانهم على الفور في مبان (Baraques) تم بناؤها من طرق جيش الهندسة. وأوصى القائد م.

دي سيسى (M. Cissey) الذي رافق القافلة من مدينة الجزائر على توفير كل ما يحتاجه هؤلاء المعمرين.

الاحتفال بعيد الزهور بمدينة البليدة 1930:

تطرت صحيفة (التل Tell) في تاريخ 26 أبريل 1930 إلى عيد الزهور التي كان مدينة البليدة تحتفل به في أواخر شهر أبريل من كل عام. فذكرت أن مدينة البليدة لبست فستانها بمناسبة هذا الاحتفال ، وكانت الرايات ترفرف بفعل حركة الرياح الخفيفة تحت سماء زرقاء. وشاركت في هذا الاحتفال عربات تغطيها زهور تتجمع في ساحة كليمونصو (التوت)، التي تصنع منظرا جميلا، الذي لا يرى إلا في هذه المناسبة. إن ملحمة الزهور والحلويات قد ولعت إلى درجة الجنون (كما جاء في الوصف). لقد تفتحت زهور البليدة حتى أدخلت العجب الكبير لدى الزوار الكثر. ومن مظاهر الإحتفال يتم الطواف بمشعل عبر الشوارع في مساء السبت. ويشارك في الاحتفال الجيش والمجتمعات المحلية ، وجماعة من السود وفرق العيساوي الأصلية.

محاكمة بعض الجزائريين 1947:

تعرضت صحيفة (التل) لمحاكمة بعض الجزائريين في العدد الصادر يوم 26 juin 1947،

فذكرت أنه في يوم 13 جوان 1947، عرضت على المحكمة 23 قضية، كان من بينهم جزائريين حوكموا لقضايا مختلفة وهم :

تريفي يحيى حكم عليه سنة سجن ، السبب سرقة.

علي آغا أحمد ، غرامة مالية قدرها 5000 فرمك، التهمة: زيادة غير شرعية.

ميسوني عيسى ، - أشهر سجن ، وغرامة قدرها 3000 فرنك التهمة: احتيال.

وزني عبد القادر: محاولة سرقة، 18 شهر سجن، ونفي لمدة 5 سنوات.
 عباد محمد ، شراء حبوب من دون بطاقة عائلية، ثمن غير شرعي، العقوبة
 10000 فرنك غرامة.

رورواني لخضر: شراء حليب مركز بدون بطاقة ، ثمن غير شرعي. العقوبة
 10000 فرنك غرامة.

بوخيدار رموشي، التهمة سرقة ، العقوبة سنتان سجن 5000 فرنك.

انهزام الجيش الفرنسي بمقاطعة تونكين بالهند الصينية 1885:

تحت عنوان " انتقام " تعرضت صحيفة "Le courrier de Blida" في
 عددها الثامن المؤرخ في 2 أبريل 1885 إلى إحدى معارك الجيش الفرنسي في
 الهند الصينية التي انهزم فيها، خلال التوسع الاستعماري الفرنسي في المنطقة خلال
 ثمانينات القرن التاسع عشر. وكان هذا الانهزام في معركة وقعت بمقاطعة تونكين⁽¹⁾
 ، ذكرت الصحيفة : أن قواتنا العسكرية قد تعرضت إلى الانهزام في تونكين ،
 وأصيب الجنرال نيقريي (Négrier)⁽²⁾ بجروح خطيرة. وهو ما يعني في اللغة

⁽¹⁾ تونكين هو الاسم الذي كان يطلق على الجزء الشمالي لدولة فيتنام، وكان هذا الإقليم
 يضم دولة فيتنام الشمالية التي تشكلت بموجب إتفاقية جنيف في 21 جويلية 1954 بعد
 معركة ديان بيان فو الشهيرة، وقسمت هذه الاتفاقية الفيتنام إلى دولتين، فيتنام الشمالية ،
 وفيتنام الجنوبية. أنظر: أحمد عطية الله، القاموس السياسي، الطبعة الثالثة، دار النهضة العربية،
 القاهرة ، 1968. ص. 347، 902.

⁽²⁾ اسمه الكامل فرانسوا أوسكار دي نيقريي (François Oscar de Negrier) ولد
 في مدينة بيلغور بفرنسا في 2 أكتوبر 1839، وتوفي في 22 أوت 1913، كان عقيدا عندما
 التحق بالجنوب الوهراني قائدا للفرقة الثانية الأجنبي ما بين 1881-1883 للوقوف في وجه
 مقاومة المقراني حيث قام بتفجير قبة سيدي الشيخ. رقي إلى جنرال . انتقل إلى الهند الصينية
 ، حيث خاض هناك عدة معارك ، ما بين سنة 1883.1885، وأصيب بجروح خطيرة في

الحكومية أنه ميت ، أو على وشك أن يموت . إنها ليست هزيمة ، هي تراجع فرار بضورة فوضوية من القتال ، كاد أن يؤدي إلى كارثة رهيبة . ونتيجة لهذه الأحداث الخطيرة ، فإن وزارة فيري (Ferry)⁽¹⁾ ، وزارة غير كفأة (ministère de fumistes)، التي كانت مدعومة لدى الغرفة وكذلك النواب، من أغلبية غير مؤهلة ، قد أطيح بها. لقد دخل الآن في نفق مظلم لم يتمكن الخروج منه، كم هناك من نواب سيناتوراتس الذين يستحقون نفس المصير. لا نتكلم أبدا عن هذه الوزارة ، ولا عن الأغلبية التي دفعته وساندتها للقيام بهذه الحملة المشؤومة. دعونا نحزن لأجل أحبائنا الأطفال المتوفين في تونكين ، ونبكي الجنرال المستسلم مرتين، الذي كان بمثابة روح الجيش. لم يسبق للجنرال نيقرهيه أن تعرض لحين غرة ، لقد تلقى الأمر للزحف إلى الأمام مع حفنة من الجنود ، وهاجم جحافل من القوات. نحن لا نخفي أننا قاتلنا شعب كثير العدد. لا نرسل ألف أو ألفي جندي إلى هناك، ولكن يلزم جيش بكامله إذا أردنا الحفاظ على شرف علمنا. إن دم موتانا يدعو إلى الانتقام، ونحن الناحبين نقول للنواب، الآن نصفني حساباتنا، لم تخبوا على طموحاتنا ، لقد انتهى عهدنا ، إنكم غير قادرين ، ولستم أهلا أن تمثلونا. لقد انقلبت مركبة فيري، عليكم أن تغرقوا معها، ومثل رجال 10 ماي سيتم انتخاب غرفة جديد

مقابلة في كرة القدم بين USMB و USB:

معركة لانغ سو (Lang-So) في عام 1885، وهي الحادثة التي أدت إلى سقوط حكومة فيري.

(1) اسمه الكامل (Jules François Camille Ferry) سياسي فرنسي ، ولد في 5 أبريل 1832، وتوفي في 17 مارس 1893، كان أشد أنصار الحركة التوسعية الفرنسية، ففي عهده تم احتلال تونس 1881، تونكين 1883، ومدغشقر 1885. وإثر أزمة تونكين سقط من الحكم في 30 مارس 1885 .

ورد في صحيفة (Le Tell de Blida) في تاريخ 21 جوان 1947 مقال رياضي، وارد في موقع (Nostalgie Blida) يتعلق بمباراة في كرة القدم جمعت بين فريق الاتحاد الرياضي الإسلامي البلدي الخاص بالمسلمين وبين فريق الاتحاد الرياضي البلدي التابع للمعمرين. في لقاء ثان فاصل للصعود إلى القسم الشرقي. وتمكن الفريق الإسلامي من الفوز على فريق المعمرين. وكان المقال تحت العنوان التالي: **L'USMB gagne devant L'USB, pourtant bien en souffle, la deuxième manche des barrages**

بدأ صاحب المقال ديشان (G. DESCHAMPS) بذكر حالة السوك اللارياضي الذي وقع خلال المباراة والذي أدى إلى طرد لاعبي. فذكر: إن التدليل على هذا الانتصار الثاني والواضح للمسلمين البلديين ستكون غير مجدية، ونحن نأسف لأنه على الرغم من التفوق الواضح لكرة القدم النقية، وترك عدد من اللاعبين لاستعمال خلال المباراة وسائل تفتقر إلى السلوك الرياضي. ونعني على التوالي شولتز وغارغيلو **Schultz et Garguilo** على سبيل المثال. هذا الحدث الأخير له خطر كبير إذ تحول إلى ما يمكن قوله إلى تدن المقابلة إلى معركة. في وقت متأخر وأكثر من ذلك جاء قرار طرد بيرالس (PERALS) وجوداد و (Djoudad)، ومع ذلك فقد عاد النظام إلى حالاته القسوى.

إن النقطة السوداء في هذا اللقاء الثاني ... سنكون في أريحية أكثر ونحن نقدم لقارئنا فكرة مختصرة عن الذي أسميته في الأسبوع الماضي بـ >> الجولة الثانية من المأساة << .

ثم ذكر الكاتب تشكيلة الفريقين وهي:

فريق U.S.M.B.: مناصر، بوقرة، منصوري، شكرين، بوب، زوراغي، ابن الفول، ابن الصمد، جوداد، برنون، دحموش.

فريق U.S.B.: غارغيلو (Garguilo)، بولو (Bolo)، بيرالس (Pérols)، ريبول (Ripoll)، كورتيس (Cortès)، ريبوت (Ribaut)، أوليف (Ollive)، لويس (Louis)، أيراندو (Airando)، شولتز (Schultz)، لويس (Llopis).

في خلال الشوط الأول انتفض المسلمون وأبدوا تفوقهم، وأن دفاع الفريق البلیدی ساعدهم في بعض الأحيان من خلال ارتكاب بعض الأخطاء الواضحة، أين ظهرت بعض الثغرات في الخط الأمامي، لم تسمح لأصحاب اللون الأزرق والأبيض، رغم بعض الفرص التي أتحت لكورتيس وشولتز ولويس من أجل تعديل النتيجة.

ومهما قلنا فإن اللاعب غارغيلو قد أدى مباراة جميلة، وإذا كانت خرجاته توصف أحيانا بالعشوائية فإنه تدخلاته نجحت في الوقت المناسب في وقف بعض الضربات الخطيرة.

وكما ذكرنا فإن فريق الاتحاد الرياضي الإسلامي البلیدی له فاعلية واضحة، ليس هناك هجومية نقولها بصراحة، ولكن لديه آلية جدية، ذو مستوى متوسط النوعية، وخاصة المثابرة فهي هاجس كل عنصر (لاعب) ما جعل الكل يعمل لسعادة الجميع.

ومع ذلك، ورغم كل الصعاب، فإنه خلال الشوط الثاني من اللعب حيث كانوا متعودين على إبداء كل قدراتهم الفنية، غير أن رد فعل خصومهم كان أكثر خطورة. يمكننا القول أنه خلال 45 دقيقة الأخيرة، فإن الميزة الميدانية للسيد (ألا) (Alla) كانت ثابتة. للمرة الأولى ومنذ مدة طويلة فإنه رغم القلة التقنية والتكتيكية لبعض العناصر، فإنه من ناحية أخرى قد عوضت بإرادة قوية، وقد استغل ابن الفول Benelfoul وأضاف لصالح ألوانه النقطة الرابعة.

في نهاية تلك المباراة، وصل المسلمون البليديون إلى القسم الشرقي، أين يوجد الأقوياء، نحن مقتنعون أن نكون. إن الاتحاد الرياضي البليدي، سينزل مبدئياً، ولكن ليس من الصدفة أن أكتب مبدئياً، لأنه ليس من المعقول في نظري بأن يكون فريقاً ليس الأسوأ في القسم الذي ينتمي إليه، يدفع اليوم ثمن الأخطاء الماضية للهيئات العليا، ويأمل أن يأتي قرار عادل. في نهاية المطاف، أشار الكاتب أن فريق الاتحاد الرياضي البليدي كان الضحية.

د/أحمد عصماني جامعة البليدة (2) علي لونيبي

متيجة ليلة أول نوفمبر 1954

عمليات وشهادات

متيجة ليلة أول نوفمبر 1954

تحتل منطقة متيجة موقعا إستراتيجيا هاما فهي تتوسط الساحل من الناحية الشمالية وجبال الأطلس البليدي من الناحية الجنوبية، وتمتاز باعتدال مناخها وخصوبة أراضيها وقربها من البحر والموانئ، وهذا ما جعلها محط أنظار وأطماع المعمرين.

ونتيجة لكل ما تتمتع به أخذت تتحول أراضيها الشاسعة إلى أملاك المستوطنين عن طريق المصادرة منذ سقوط مدينة الجزائر 1830 ولضمان استقرار